ورفع العبيطات والخمر جعل الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا كقول الآخر كانت عقوبة ما فعلت كما كان الزناء عقوبة الرجم وإنما هو كما كان الرجم عقوبة الزنى .

وإنما تأولنا الحديث على هذا المعنى لأنه لا يجوز على القرآن وهو كلام الخالق أن يزينه صوت مخلوق بل هو بالتزيين لغيره والتحسين له أولى .

وقد توقى هذه الرواية قوم لأن فيه إثبات مذهب من يقول باللفظ .

وأخبرنا ابن الأعرابي نا عباس الدوري نا يحيى بن معين نا أبو قطن عن شعبة قال نهاني أيوب أن أحدث زينوا القرآن بأصواتكم ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الأصوات على القرآن .

أخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق أنا معمر عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن رسول ا قال زينوا أصواتكم بالقرآن .

وهكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بتقديم الأصوات على القرآن .

والمعنى أشغلوا أصواتكم بالقرآن والهجوا بقراءته واتخذوه زينة وشعارا ولم يرد تطريب الصوت به والتحزين له إذ ليس